



الإقتصاد التضامني الاجتماعي



ال ESS
قارب الناس

مقدمة

نقولو أنتي بديت تخمم في آفاق جديدة و تحب تحل مشروع في الاقتصاد التضامني والاجتماعي ، ال ESS بش يسترك الأمور و يسهلك الطريق للنجاح.

ال guide هذا بش يكون كي شهادة لتثبتلكم أنو ال ESS عبارة على الفلوكة إلي عبرنا بيها البحر بش نحسنو معيشتنا و ظروفنا. بش تشوفو أنو زيادة على ذلك، ال ESS، موش كيما البحر اللي هز أختونا و أخوانا، هو عبارة على قارب نجاة، إلي ينجم بزعم الناس الكل... ال ESS هو يمثل نقطة الضو اللي تشوف فيها من بعيد و إنتي في وسط البحر، وال guide هذا يمثل بيدون المازوط إلي بش تستخدم بيه القارب، لذا ما عليك كان تقراه، حرف حرف، كلمة كلمة، صفحة صفحة...



مفهوم

الguide هذا ماهوش كان أرقام و إحصائيات على الاقتصاد التضامني الاجتماعي . لا بالعكس هو يمثل أحلام و طموحات الشباب ؛ على هذاا الفكرة متع الguide هذا مش كان بش نعلمو ، بل بش نحركو روح المبادرة عند الشباب.



شأننا هو الاقتصاد الاجتماعي والتضامني؟

إبنا علينا نفهموا الاقتصاد التضامني و الاجتماعي بطريقة تقولش علينا قاعدين في قهوة. تخيل إقتصاد يهتم بالمشاعر الاجتماعية؛ في عوض إنو تكون الأولوية تكديس الفلوس؛ تكون سلامة الجماعة. هذا هو الاقتصاد التضامني الاجتماعي... الأمر الكلو يتعلق بإستخدام القوة الاقتصادية للخير بش نحققوا العدالة الاجتماعية، المساواة، و مساعدة الكوكب.

كيفاش تنجم اطبيق ال ESS ؟

فما برينة طلق لتطبيق الاقتصاد التضامني و الاجتماعي :

تعاونيات : تخيل القلحة الكل يتعاونوا و يتشاركوا في فنيما و بالموارد و يقسموا المرابح الكل قدقد.

مؤسسات تضامنية : المؤسسات هادي هي شبكة الأمان ضد المشاكل إلى مؤسس متوقعة، تهتم بالصحة العمومية، والحوادث مثلا.

جمعيات : تهتم بالمشاكل والقضايا العامة كيما بنج المياه أو ذرية التعبير .



مبينات ال ESS؟

هي بدأت في فرنسا، مع الثورة الصناعية. كي دخلت البروليتاريا ("Prolétariat") لفرنسا في القرن 19، جاءت معها طبقة اجتماعية جديدة و معها بات "نقابية العمال".

Charles Dunoyer، قانوني و يفهمها فالإقتصاد، هو أول واحد عرّف ال ESS، و سماها "économie sociale"، الاقتصاد الاجتماعي في معاهدة في 1830.

و بعدها منسات لإنجلترا مع "رواد روتشديل" ("The Rochdale Pioneers")، إلى هوما مجموعة من 28 حرفين خلقوا أول شركة تعاونية متاع منتجات غذائية في إنجلترا في 1844 اسمها "جمعية الرواد العادلين في روتشديل" و اعتمدوا مبدأ "رجل واحد، صوت واحد" و قسّموا الأرباح على أساس المشتريات.

و في ألمانيا، "رايفايزن" ("Raiffeisen") قدّم فكرة "الكوشة" التعاونية في 1847.

أما ما علينا في أوروبا، خينا في تونس:

وقته و كيفاه بدا ال ESS في تونس؟

بدا عندو آلاف السنين، بconcept "التوزيع".

شمعناها التوزيع؟ التوزيع هي كلمة أصلها أمازيغي، wiz و لا iwaz والتي تعني بالتعاون و لا يسموها زادة "الشجرة الجماعية" التوزيع نوعين:

- توزيع جماعية: group من قبيلة واحدة يتعاونوا لمصلحة الجميع،
- و توزيع خاصة: كي واحد يستدعي جماعة القبيلة بش يعاونوه هو في حاجة

المهم، التوزيع تنجم تكون مساعدات عباد محتاجة و لأ بني دار و لأ مسجد و لأ زرع سواني قمح و لأ جمع زيتون.

أما ال ESS وقته و لأ قانوني؟ في الخمسينات مع مرسوم الجمعيات التعاونية ...

أما قبل ما نمشيو للخمسينات , خلينا نرجعوا للعشرينات, ولوحد اسمو **محمد علي الحامي**, إلي أسس أول منظمة نقابية اسمها "جامعة عموم العملة التونسية" و هي أول تنظيم نقابي مستقل في تونس والمنطقة الغربية الكلها. لقي مساندة من عند الحزب الحر الدستوري التونسي ومن الحزب الشيوعي التونسي أما بالطبع المستعمر استعملوا سلطاتهم و تحكّموا فيها و نحاؤها.

في الأربعينات, تحالفوا الحرفيون والتجار التوانسة و قاوموا الإستعمار الفرنسي, و أسسوا الاتحاد العام التونسي للشغل في 20 جانفي 1946, و ترأسوا المناضيل فترات حشاد.

الحركة النقابية في تونس تمثل مبادئ الESS, بما فيهم التضامن والحرية, الإدارة الديمقراطية والجماعية, وألوية الصحة قبل الربح.



محمد علي الحامي

شخصية أخرى بارزة في تحريك الدولار فال ESS هي **أحمد بن صالح**، إلي كان وزير التخطيط في الستينات، واللي جابلنا "تجربة التعاقد" ... نشلوا هي؟

ما هو بعد ما خرج المستعمر فالبلاد و خذينا الإستقلال فتاعنا، الآثار إلي خليا وراه المستعمر grave سياسيا واجتماعيا وخاصة، اقتصاديا ... جاء سي أحمد بن صالح، قلّك علاش ما نشجعوش الشعب بش نعملو système إقتصادي جديد.

نشمو ال système هذا؟ اسمو التعاقد، واللي يرّكز برشة عالفلاحة و يدعو الفلاحين الكبار و الصغار بش يلقوا بعضهم في مزرعة و يتشاركوا في الموارد و المرايح.

التجربة هذي ما نجحتش خاطر بورقية استغل الفرصة بش يبرّر فيها قناعاته السياسية (الحزب الواحد والحكم الفردي) تحت شعار "الوحدة القومي"، و كل معارضة تولى خيانة..

نرجعوا توا لعام 2015: كي بدأت ال UGTT تخمم في قانون مخصص لل ESS و العام إلي بعدو صتبوا ال version الأولى للحكومة. في 2017، بداو يحضروا الجماعة بش يحطوا إطار قانوني فال ESS و في 2018، بداو يتشاوروا مع الحكومة على مشروع قانون و في 2019، آتفقوا بش يعملوا مشروع قانون مع مجلس الوزراء و أخيراً، في 2020، تناقشوا فيه و كملوه ولي هو Loi 30-2020



شنوما هوما سياسات الاقتصاد الاجتماعي والتضامني؟

العقد الاجتماعي - هو عبارة على وعد بين الشخصيات الكبيرة (الحكومة، والنقابات العمالية الكبرى، وكذا الاتحاد العام التونسي للشغل، واتحاد الشركات الكبرى، وال UTICA).

المخطط التنموي 2023 - 2025 هو جملة من الاستراتيجيات في برشنة محاور باش نطلوا مشاكل تونس: وبالطبعة، وزارة الاقتصاد والتخطيط حددت جملة من الأهداف منها "دعم الاقتصاد الاجتماعي والتضامني وتحقيق التنمية الجهوية عبر دعم المنظومات الاقتصادية".

أعرف حقك في القانون :

الإطار القانوني للمؤسسات الاقتصادية والاجتماعية والتضامنية في مجال الزراعة والصيد البحري في تونس يتميز بمجموعة شاملة من القوانين والتشريعات. هذه التشريعات تشمل مجموعة متنوعة من الكيانات التعاونية، مثل التعاونيات وشركات الخدمات الفلاحية التعاونية ووحدات الإنتاج الفلاحي التعاونية والجمعيات ومجامع التنمية الفلاحية والصيد البحري وجمعيات التمويل الصغير والمؤسسات التضامنية. كل فئة محكومة بقوانين ومراسيم محددة تتناسب مع هيكلها التنظيمية وأهدافها. يعكس هذا الإطار القانوني التزام تونس بتعزيز المشاريع التعاونية والمبادرات الشعبية في قطاعات الزراعة والصيد البحري، بهدف تعزيز التمكين الاقتصادي وتعزيز التلاحم الاجتماعي وتحقيق التنمية المستدامة.

الإطار القانوني (النصوص الرئيسية)	مخرجات الاقتصاد الاجتماعي والتضامني	
<p>- القانون رقم 4-67 المؤرخ في 19 جاني 1967 المتعلق بالنظام الأساسي العام للتعاون كما تم تعديله بالقانون رقم 28-2001 المؤرخ في 19 مارس 2001 المتعلق بتبسيط الإجراءات الإدارية في قطاع الفلاحة والصيد البحري ؛ - القانون رقم 64-56 المؤرخ في 28 ديسمبر 1964 المتعلق بالمصادقة على التعاونيات.</p>	النظام العام للتعاون	
<p>- قانون عدد 94 لسنة 2005 مؤرخ في 18 أكتوبر 2005 يتعلق بالشركات التعاونية للخدمات الفلاحية - مرسوم رقم 1390 لسنة 2007 يتعلق بالمصادقة على النظام الأساسي النموذجي للشركات التعاونية المركزية للخدمات الفلاحية ؛ - المرسوم رقم 1391 لسنة 2007 يتعلق بالمصادقة على النظام الأساسي النموذجي للشركات التعاونية الأساسية للخدمات الفلاحية ؛ - قرار مشترك لوزير الزراعة والموارد المائية ووزير المالية مؤرخ في 18 ديسمبر 2007 .</p>	الشركات التعاونية للخدمات الفلاحية (SMSA)	التعاونيات
<p>- قانون عدد 28 لسنة 1984 المؤرخ في 12 ماي 1984 والمتعلق بتنظيم الوحدات التعااضدية للإنتاج الفلاحي المستغلة للأراضي الدولية الفلاحية - مرسوم عدد 256-85 المؤرخ في 5 فبراير 1985 المتعلق بالنظام الأساسي النموذجي للوحدات التعااضدية للإنتاج الفلاحي المستغلة للأراضي الدولية الفلاحية كما تم تعديله بالمرسوم رقم 97 لسنة 1536 المؤرخ في 4 أوت 1997 .</p>	الوحدات التعااضدية للإنتاج الفلاحي المستغلة للأراضي الدولية الفلاحية (UCPA)	

جدول النصوص القانونية الرئيسية التي تحكم الأطراف الفاعلة في الاقتصاد الاجتماعي والتضامني

الإطار القانوني (التصوص الرئيسية)	منظمات الاقتصاد الاجتماعي والتضامني	
<p>- مرسوم عدد 88 لسنة 2011 مؤرخ في 24 سبتمبر 2011 يتعلق بتنظيم الجمعيات -؛ - أمر عدد 5183 لسنة 2013 مؤرخ في 18 نوفمبر 2013 يتعلق بضبط معايير وإجراءات وشروط إسناد التمويل العمومي للجمعيات .</p>	<p>القانون العام للجمعيات</p>	
<p>- قانون عدد 43 لسنة 1999 المؤرخ في 10 ماي 1999 المتعلق بجماع التنجيه في قطاع الفلاحة والصيد البحري . كما تم تعديله بالفصل 5 من القانون عدد 28 لسنة 2001 مؤرخ في 19 مارس 2001 يتعلق بتبسيط الإجراءات الإدارية في قطاع الفلاحة والصيد البحري و . - قانون عدد 24 لسنة 2004 مؤرخ في 15 مارس 2004 -؛ - أمر عدد 1819 لسنة 1999 مؤرخ في 23 أوت 1999 يتعلق بالمصادقة على النظام الأساسي النموذجي لجماع التنمية في قطاع الفلاحة والصيد البحري كما تم تعديله بالمرسوم رقم 3006 لسنة 2001 المؤرخ في 31 ديسمبر 2001، المرسوم رقم 978-2005 المؤرخ 24 مارس 2005 والمرسوم رقم 2559-2006 المؤرخ 25 سبتمبر 2006 .</p>	<p>جماع التنجيه الفلاحيه والصيد البحري (GDAP)</p>	<p>الجمعيات</p>
<p>- مرسوم بقانون عدد 117 لسنة 2011 المؤرخ في 5 نوفمبر 2011 المتعلق بتنظيم نشاط التمويل التصغير -؛ - مرسوم بقانون عدد 118 لسنة 2011 مؤرخ في 5 نوفمبر 2011 يتعلق بالاحكام الجبائية الخاصة بمؤسسات التمويل التصغير .</p>	<p>جمعيات التمويل الصغير (MFA)</p>	

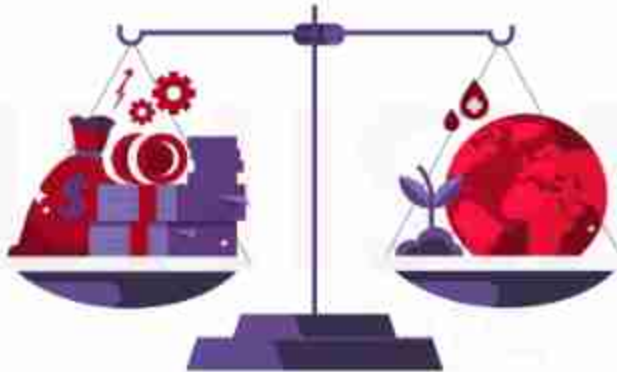
جدول التصوص القانونية الرئيسية التي تحكم الأطراف الفاعلة في الاقتصاد الاجتماعي والتضامني

الإطار القانوني (النصوص الرئيسية)	منظمات الاقتصاد الاجتماعي والتضامني	
<p>- مرسوم الباي الصادر في 18 فبراير 1954 بشأن الجمعيات التعاونية - قرار كائني الدولة للتصميم والمالية والصحة العمومية والشؤون الاجتماعية المؤرخ في 26 ماي 1961 بشأن الموافقة على النظام الأساسي النموذجي للمجموعات التعاونية؛ - القرار المؤرخ في 17 سبتمبر 1984 الصادر عن وزير المالية والشؤون الاجتماعية والمتعلق بضبط الأحكام النموذجية للمجموعات التعاونية وخاصة الأحكام ذات الصيغة الوجوبية.</p>	الجمعيات التعاونية	مؤسسات تضامنية
<p>- الفصول 53 و55 و56 و57 من مجلة التأمين - أمر عدد 2257 لسنة 1992 مؤرخ في 31 ديسمبر 1992 بضبط الأحكام النموذجية لتنظيم الأساسية لشركات التأمين ذات الصيغة التعاونية.</p>	شركات التأمين التعاوني	

جدول النصوص القانونية الرئيسية التي تحكم الأطراف الفاعلة في الاقتصاد الاجتماعي والتضامني
(International Labour Organization, *Public Policies for the Social and Solidarity Economy and Their Role in the Future of Work: The Case of Tunisia*, December 2019.)

الESS تتطلب مبادئ تتوجه بهم، يشن نناكدوا إلى الناس الكل فتعادلين ،
و هوما بالضبط **7**:

- الناس أهم من رأس المال: صحيح إنو الأموال تنفع، أفا القضية الاجتماعية أهم، و تنفع التنمية المستدامة
- الناس الكل عندهم الحق يشن ينضموا بكل حرية: الكل عندهم الحرية يشن ينضموا و يخرجوا من غير التزامات
- الشفافية و الديمقراطية: كل عضو عندو الحق في التصويت، تكون ال *démarche* شفافة و تطبق قواعد الحوكمة الرشيدة
- التعاون بين الناس: مؤسسات الESS يتعاونوا مع بعضهم و المرايح محدودة، شمعناها؟
 - تخصيص نسبة 15% من الفواضل في شكل اختباطات ودية إلى أن تبلغ نسبة 50% من رأس مال المؤسسة المعنية.
 - تخصيص نسبة 5% من الفواضل كحد أقصى للنشطة الاجتماعية والثقافية والبيئية.
 - توزيع المتبقى من الفواضل في حدود نسبة لا تتجاوز 25% بقرار من الجلسة العامة.
 - يوظف ما زاد على ذلك في تنمية أنشطتها وتطويرها أو المساهمة في بعث مؤسسات جديدة في إطار الاقتصاد الاجتماعي والتضامني (بخلاف الجمعيات).
- ملكية جماعية: أي مؤسسة الESS ما تتقسمش، بالعكس هي ملك الجميع
- استقلالية: الكل مستقل من قيود السلط العمومية والأحزاب السياسية (بخلاف الجمعيات التعاونية)



خريطة طريق بش تعاونك في مشروعك:

توا، قلي c'est bon وليت تعرف شنوا هو الESS، و منين جا، و علابس مهم لاقتصادنا ... توا تحب تبدا مشروعك فالESS و tanci تخدم و تخدم! هذي خريطة طريق إلى نتجم تسهّلك الطريق.

1. الفكرة: أول حاجة فكرة مشروعك! شنوا هي؟ و ميعد يلزمك تختم في 5 أسئلة:

- شنوا الطلب إلى بش تجاوب عليه؟
- المادة الخام موجودة؟
- اليد العاملة المؤهلة موجودة؟
- التكنولوجيا موجودة؟
- و بالطبع: فما منافسة وّلا؟



2. باهي حَقمت في هاذم الكل و عملتلهم **schéma** ؟
تعدي توا لل **business plan** ! شنوا هو ال **business plan** ؟

هو الخطة إلي بش تحط فيها الأنشطة متاع ال **projet**, و كيفاه,
من خلالهم, بش تحقّق أهدافك وال **impact الاجتماعي**.

أمثلة مال **business plan**, كيما ال **BMC model**, أو ما يسمى بمخطط نموذج العمل
التجاري

الشراكات الرئيسية	الأنشطة الرئيسية	القيم المقترحة	العلاقات مع العملاء	شرائح العملاء
	الموارد الرئيسية		القنوات	
هيكل التكاليف			مصادر الارادات	

مخطط نموذج العمل التجاري.

3. تعرّف على المؤسسات الإدارية إلي في جهتك و أعمل شوية **réseautage**:

ال étape هذي فالمستحسن تتعمل من أول ما تخم بش تحل projet فال ESS, خاطر بالمعارف و les connections, تنجم تحرك الدولاب أسرع يا فالاجرائات القانونية, ولأ في تطبيق الانشطة ولأ حتى في التقييم والمتابعة.

4. التمويل, و ما أدراك ما التمويل:

التمويل حاجة مهمة فال projet متاعك بالطبع و هو إلي ينجم ايبشرك الأمور في الانشطة. لذا, تو تلقى جدول فيه أصحاب المصلحة فال ESS, إلي ينجمو yguidiwek و يعاونوك يا في تمويل ولأ حتى في تكوين, و منهم BNA, BTS, انا تمويل, زيتونة تمكين, إلخ

نقولوا انا لقيت ممول و عىة بديت تخدم و اطبق فال plan d'action متاعك, توا ناقصك:

المؤسسات المالية والمنظمات الداعمة		الهيئات الحكومية
هياكل التمويل	هياكل الدعم	
بنك التضامن التونسي (BTS)	الوكالة الوطنية للتشغيل والعمل المستقل (MEFP)	الوزارات الكل
البنك الوطني الفلاحي (BNA)	مركز "إفادة" للجمعيات	البلديات المحلية
بنك الأمان (Bank Amen)	الديوان الوطني للصناعات التقليدية (ONA)	المنشورية العامة للتنمية الجهوية

المؤسسات المالية والمنظمات الداعمة		الهيئات الحكومية
هياكل التمويل	هياكل الدعم	
Tamweeli - تمويلي Tunisie	الجماعات المحلية	وكالة النهوض بالصناعة والتجديد (APII)
الاتحاد التونسي للتضامن الاجتماعي (UTSS)	ديوان تربية الماشية وتوفير المرعى	وكالة النهوض بالاستثمارات الفلاحية
مكتب الثروة الحيوانية (OEP) والمراعي	الوكالة التونسية للتكوين المهني (ATFP)	الوكالة الوطنية لتنمين نتائج البحث والتنمية التكنولوجية
ميكروكريد (Microcred)	مركز النهوض بالصادرات (CEPEX)	المنذوبية الجهوية للمرأة والأسرة والطفولة كبار السن
الوكالة الوطنية للتشغيل والعمل المستقل (ANETI)	المعهد العربي لرؤساء المؤسسات (IACE)	الاتحاد التونسي للصناعة والتجارة والصناعات التقليدية
تيسير للقروض الصغيري - Taysir Microfinance	مؤسسة تونس للتنمية	مراكز الأعمال
الصندوق الوطني للتشغيل (CNE)	منظمة الأعراف (UTICA)	الشبكة الوطنية لخاضات الأعمال
الاتحاد التونسي للتضامن الاجتماعي (UTSS)	Smart Capital	المعهد الوطني للمواصفات والملكية الصناعية

أصحاب المصلحة

5. ال communication:

توا وقتيت بش تروّج مشروعك لتونس وللعالم (و للممول)، و بش تظهر فاش تخدم، و وين، و وقتاه، و خاصةً، علاش ...

وأهم حاجة، ديما:

6. تتبع و قِيم:

المتابعة والتقييم مهمين برشة بش تعرف المشروع متاعك قاعد يمشي فالثنية الصحيحة و لا. المتابعة هي كي تحقّق المعلومات على طول مدة المشروع بش تشوف التقدّم متاعو فال plan d'action. البيانات هاذوكم بش تُستعمل للتقييم.

الguide هذا ، و هو عبارة على خطوة أولى، جا في سياق مشروع "Economini"، بالشراكة مع المعهد الجمهوري الدولي. فكرة مشروع "Economini" بدأت في 2019، وتم تنفيذه كمشروع رائد في 2023. المشروع يهدف إلى المساهمة في رفع وعي الشباب حول فاهية الاقتصاد الاجتماعي والتضامني، وإطاره القانوني، وكيف يمكنهم بدء وإدارة مشاريعهم الخاصة في الESS.

نود أن نشكر جميع الشباب الي شاركوا في الأنشطة. أنتوما مستقبل وفخر البلاد !

نود أن نشكر جميع الشركاء الي تعاملنا معاهم، كيما les GDAs و les SMSAs والأفراد الي كانوا engagés معنا. شكر خاص لمركزي الأعمال في باجة وزغوان، اللذين ساهم دعمهما وتعاونهما في نجاح المشروع.

و نود أن نشكر المعهد الجمهوري الدولي على دعمه المستمر ومشاركته مع شباب تونس يؤثّر.



**الإقتصاد التضامني
الاجتماعي**